Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq/index.php/sport
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

Sports identity and its relationship to decision-making for volleyball players in Nineveh Governorate

salih Nayef abduha[1*]
Mohib Hammed Raja
1- Faculty of Physical Education and Sports Sciences University of Tikrit / Iraq

A r t i c l e i n f o.
Article history:
-Received: 22/3/2022
-Accepted: 5/6/2022
-Available online: 30/6/2022
Keywords:
- Recreational game
- Crawl swimming
The research aims to

Abstract

The research aims to:
- Preparing a proposed educational program in the style of recreational games to help teach free swimming
For children (10-12 years old)
- Recognizing the effectiveness of the proposed recreational games for learning the technical performance of free swimming.
- Identifying the best technique for learning the technical performance of free swimming.
The researcher used the experimental method for its relevance to the nature of the research. The research community was identified with pupils of the second primary stage in the center of Kirkuk governorate at ages (10-12 years) and Al-Faw Primary School pupils at ages (10-12 years) for grades (fourth, fifth and sixth primary) were selected as a sample for the purposeful research The number of (30) students was divided into two groups, experimental and control, each number (10) students, and (10) students were excluded, eight of them were subjected to the exploratory experiment and two of them were absent from attendance. The researcher used statistical methods, including
(arithmetic mean, standard deviation, t-test, and simple correlation coefficient (Pearson), SPSS software, and percentage, Spearman's equation).

Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

* **Corresponding Author**: salih.n.abduhalem@tu.edu.iq , **Faculty of Physical Education and Sports Sciences University of Tikrit / Iraq**

تأثير بعض الالعاب الترويحية في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للتلاميذ بأعمار (10-12) سنة

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت 2022/6/30

الكلمات المفتاحية
- لعبة ترويحية
- سباحة حرة

صالح نايف عبدالحليم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت/العراق
أ.**د محب حامد رجا** / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت/العراق

الخلاصة:

يهدف البحث الى:

- إعداد ألعاب ترويحية مساعدة في تعليم السباحة الحرة للتلاميذ بعمر (10-12سنة)

- التعرف على تاثير الألعاب الترويحية في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، حُدّدَ مجتمع البحث عمدياً من تلاميذ مدرسة الفاو الابتدائية للبنين/ مديرية تربية كركوك في مركز محافظة كركوك والبالغ عدد تلاميذها الكلي (472 تلميذاً) منهم (105 تلاميذ) في الصفوف (الرابع والخامس والسادس) والذين تتراوح أعمارهم (10-12) سنة وتم الاختيار بالطريقة العشوائية (القرعة) ممن لا يجيدون السباحة وبلغ عدد العينة (30 تلميذاً) والراغبين بتعلم السباحة بحيث يكون كل فرد من أفراد العينة لم يمارس السباحة بأي شكل من أشكالها وبهذا تمثل عينة البحث 28.5 % من مجتمع البحث الأصلي قسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) تلاميذ لكل مجموعة، وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (8) تلاميذ فضلاً عن استبعاد التلاميذ الذين تغيبوا وعددهم (2) ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية ومنها (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، المنوال، النسبة المئوية، اختبار t ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، برنامج SPSS ، والنسبة المئوية ، معادلة سبيرمان).

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث واهميته:

إن لممارسة النشاط البدني مردوداً إيجابياً لكل فرد يؤديه ويمارسه ولكثير من النواحي الصحية والنفسية والبدنية وحسب رغبة الفرد ونوع النشاط الممارس، فالرياضات كافة تختلف في خصائصها وماهية ممارستها وكذلك الأدوات التي تتضمنها والأوساط التي تتم الممارسة فيها، وكما أثبتت جميع البحوث والدراسات بأن رياضة السباحة هي سابقة لجميع أنواع الرياضات وبالإمكان تعلمها وممارستها في عمر مبكر ولما يبعثه

الماء من متعة وسرور وفرحة وسعادة لدى الأطفال عند التواجد فيه، وهذا ما أكده (دريد مجيد 2016) "تمثل السباحة أهمية كبيرة ومكانة مرموقة بين سائر الألعاب الرياضية الأخرى الى جانب المميزات المتعددة التي تعود على ممارسيها نفسيا وبدنيا، كما تعد رياضة الجميع التي تمارس من كلا الجنسين ولا تحدد بعمر معين وتجرى في الطبيعة بالأنهار والبحار والمحيطات واحواض السباحة"[1] فضلا عن ان تعلمها يعد ضماناً للتأمين على الحياة من الغرق.

1 – 2 مشكلة البحث:

لو نظرنا إلى العملية التعليمية نجد أنها تعاني قصوراً في تعلم السباحة، باعتبار أنها ما زالت تتطلب المزيد من الدراسة وإيجاد الوسائل التعليمية المناسبة التي تسرع من عملية التعلم وتقلل الوقت والجهد وتكون هذه الوسائل ممتعة للمتعلمين وتقلل عامل الخوف من الماء وتحببهم في رياضة السباحة، وأن الاستخدام الهادف للوسائل التعليمية أثناء النشاط التعليمي يسهل عملية التعلم من خلال ادراك المتعلم للحركة المطلوبة، كما أنها تساعد على التأمل وتركيز الانتباه والقدرة على الملاحظة ويمكن استخدامها في تعليم أعداد كبيرة في وقت واحد.

ومن خلال متابعة الباحثان لألعاب الرياضة المدرسية لاحظ قلة الاهتمام بفعالية السباحة كونها صعبة وتحتاج إلى مسبح خاص، ولعدم توفر ذلك في منهاج وزارة التربية، ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول لها من خلال الألعاب الترويحية بأقل وقت وجهد، ولغرض معرفة الحل لهذه المشكلة وضع الباحث التساؤل الآتي:-

(هل للألعاب الترويحية المساعدة تأثير في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للأعمار (10-12) سنة؟)

1 – 3 أهداف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن :

- إعداد ألعاب ترويحية مساعدة في تعلم السباحة الحرة للتلاميذ بعمر (10-12سنة)
- التعرف على تأثير الألعاب الترويحية المساعدة لتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة.

1 – 4 فروض البحث:

افترض الباحثان ما يأتي :

- هناك فروق بين الاختبار البعدي للتلاميذ الذين يستخدمون الألعاب الترويحية المساعدة في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة والاختبار البعدي للتلاميذ الذين يستخدمون البرنامج الاعتيادي في تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للأعمار (10-12 سنة).

([1]) دريد مجيد حميد؛ الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة، ط1: (أربيل، مطبعة جامعة صلاح الدين، 2016) ص16.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

1-5 مجالات البحث:

1 - 5 - 1 المجال البشري: التلاميذ بعمر (10-12سنة) في مدرسة الفاو الابتدائية للبنين، مديرية تربية محافظة كركوك للعام الدراسي 2021-2022.

1 - 5 - 2 المجال الزماني: من 2021/9/15 لغاية 2021/11/17

1 - 5 - 3 المجال المكاني: مسبح غرناطة المغلق في مركز محافظة كركوك.

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 الألعاب الترويحية المساعدة ومفهومها:[1]

تعد الحركة من الوسائل التي تعطي للطفل الحرية في التعبير وإبداء ما يجول في خاطره من أفكار وتطلعات، يتناسب مع إمكانياتهم العقلية والبدنية وتحقق جزءا كبيرا من رغباتهم، فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وإدراك الأشياء وتصورها مما يعطي الطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال تقليد مفردات القصة الحركية، ناهيك عن المعلومات التربوية والأخلاقية التي تسهم الأهداف السلوكية للقصة الحركية في تحقيقها والتي تقدم من خلال أغراض اللعبة الترويحية المساعدة، وإنها تمثل وحدة متكاملة من التمرينات والألعاب وغالبا ما تؤخذ من مصادر يعرفها الطفل أي من خلال واقعه الذي يعيشه أي من ثقافتهم وألعابهم اليومية الشائعة

"والألعاب الترويحية كثيرة ومتنوعة ومتعددة بتعدد مواقف الحياة وبالإمكان لأي معلم أن يضع لعبة معينة في الوحدات التعليمية تخدم الهدف المراد تحقيقه وأيضا يمكن من خلال أي لعبة ترويحية من ألعاب التلاميذ خلق مواقف حركية تؤدي إلى تعليم الطفل الحركات المراد تعليمها"[2]

وكما يجب أن تشمل اللعبة الترويحية المساعدة على التمرينات البدنية والمهارية وعلى شكل أحداث تخيلية يتم فيها تقليد حركة الأشياء والطيور والحيوانات بصورة مبسطة وسهلة، لكي يتسنى للتلميذ أداؤها والتفاعل معها بشكل جيد.

3- اجراءات البحث :

3-1 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث عمدياً من تلاميذ مدرسة الفاو الابتدائية للبنين/ مديرية تربية كركوك في مركز محافظة كركوك والبالغ عدد تلاميذها الكلي (472 تلميذاً) منهم (105 تلاميذ) في الصفوف (الرابع

([2]) مكارم حامي وآخرون؛ موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية :(القاهرة، مركز الكتاب للنشر،2000) ص117.

([2]) عبدالحميد شرف؛ التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001) ص32

والخامس والسادس) والذين تتراوح أعمارهم (10–12) سنة وتم الاختيار بالطريقة العشوائية (القرعة) ممن لا يجيدون السباحة وبلغ عدد العينة (30 تلميذاً) والراغبين بتعلم السباحة بحيث يكون كل فرد من أفراد العينة لم يمارس السباحة بأي شكل من أشكالها وبهذا تمثل عينة البحث 28.5 % من مجتمع البحث الأصلي قسموا على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) تلاميذ لكل مجموعة، وتم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (8) تلاميذ فضلاً عن استبعاد التلاميذ الذين تغيبوا وعددهم (2).

3–2 تجانس العينة :.

قام الباحثان بإجراء التجانس للعينة من اجل منع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى التلاميذ، قام الباحثان بأجراء عملية التجانس على عينة البحث بأخذ متغيرات (عمر–طول–كتلة) بعدها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام قانون (معامل الالتواء) وأثبتت النتائج تجانس افراد العينة كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات (العمر والطول والكتلة)

المعالجات / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع)	المنوال	معامل الالتواء
العمر	سنة	11,125	0,891	10	0,126
الطول	سم	138,066	4,723	135	0,649
الكتلة	كغم	39.519	5.803	36	0.606

3–3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

3–3–1 وسائل جمع المعلومات:

– المصادر والمراجع العربية والأجنبية

– استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني للسباحة الحرة[1]

– استمارة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة[2]

3–3–2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

3 – 3 – 2 –1 الأجهزة:

– الحاسبة الالكترونية لابتوب نوع (Lenovo) صينية الصنع عدد (1) لكتابة ومعالجة البيانات.

(1) وضاح غانم سعيد الصميدعي؛ المراحل العمرية المناسبة لتعلم سباحتي الصدر والحرة :(أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، 2004) ص102.

(2) وضاح غانم سعيد الصميدعي؛ المصدر نفسه، ص104.

– كامرة فيديو (Nikon) للتصوير يابانية الصنع عدد (2) لتصوير الاختبارات البعدية.
– ساعة إيقاف نوع (كاسيو) صينية الصنع عدد (1) لحساب الوقت في تنفيذ الألعاب والاختبارات.
– ميزان الكتروني لقياس الكتلة صيني الصنع عدد (1) لقياس كتلة الجسم للتلاميذ.

3 – 3 – 2 – 2 الأدوات:

– صافرة للتنبيه
– عصا الإنقاذ عدد (2)
– الواح الطفو عددها (10) عرض (30سم) وطول (40سم)
–اطواق بلاستيكية عددها (5) وقطرها (90سم)
– كرات مطاطية ملونة عدد (10)
– أعلام تحديد المسافة عدد (2)
– شريط قياس عدد (1) لقياس طول كل تلميذ.

3-4 تحديد متغيرات الدراسة:

3-4-1إختيار الألعاب الترويحية المساعدة:

أختار الباحثان مجموعة من الألعاب الترويحية المساعدة وتم عرضها على الخبراء والمختصين بالتعلم الحركي–السباحة تم الاتفاق على اختيار بعض الالعاب الترويحية بما يتناسب ويتلاءم مع أعمار العينة وقابليتهم البدنية، وتتلائم مع المسارات الحركية لحركات السباحة الحرة.

3-4-1-2 استخدام الألعاب الترويحية في كل أسبوع وعدد التكرارات:

أنموذج لوحدة تعليمية

الهدف من الوحدة التعليمية تعلم الطفو. الجزء التحضيري: (10) دقائق.

1.الإحماء العام: هرولة خفيفة لمدة (3) دقيقة 2.الإحماء الخاص: تمارين تمطيه للجسم لمدة (7) دقائق. الجزء الرئيس: (75) دقيقة منها (10) دقائق نشاط تعليمي.

ت	الألعاب	التكرار	الزمن لكل تكرار	الزمن الكلي	الراحة البينية الكلية
1	لعبة العزف داخل الماء	(5) تكرار	144 ثا	12 دقائق	3 دقيقة
2	لعبة الفطر	(5) تكرار	120 ثا	10 دقائق	2 دقيقة
3	لعبة النجوم	(5) تكرار	120 ثا	10 دقائق	2 دقيقة
4	لعبة العلم العراقي	(5) تكرار	120 ثا	10 دقائق	2 دقيقة
5	لعبة الطيران نحو السماء	(5) تكرار	132 ثا	11 دقائق	3 دقيقة
م	(5) العاب	(25) تكرار		53 دقيقة	12 دقيقة

الجزء الختامي: (5) دقيقة.

أشتمل هذا الجزء على تنفيذ جميع الألعاب المعطاة مسبقا وبشكل حر.

3-4-2 تحديد الاختبارات:

تستخدم الاختبارات لمعرفة مواطن القوة والضعف لدى عينة البحث أو للتعرف على فاعلية المنهج المستخدم في البحث العلمي، ويعد أفضل أسلوب لإجراء اختبارات الأداء لمهارة السباحة بطريقة اقرب إلى الموضوعية هي أسلوب (الملاحظة المقننة) بمعنى أن نلاحظ أداء المتعلم للمهارة مع التركيز على عمليات محددة في الأداء.[1]

اختار الباحثان اختبارات استخدمت سابقاً لحركات السباحة الحرة وهي:

3-4-2-1 اختبار الطفو في الماء :

الهدف من الاختبار: قياس قدرة المتعلم للطفو.

-مواصفات الأداء:

يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وحصر الهواء في الرئة ثم الإنحناء الى الامام والبقاء على وضع الطفو لأطول مدة ممكنة شرط وجود الوجه في الماء في الوضع الأفقي ثم الرجوع إلى الوضع الابتدائي (الوقوف).

-شروط الأداء:

يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما.

التسجيل: يكون التسجيل لأطول زمن ممكن بالثانية. [2]

3 – 5 – 1 الإجراءات الميدانية:

تم اعداد برنامج تعليمي بطريقة (بعض الألعاب الترويحية) وتم تنفيذ البرنامج بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع تحت اشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد ويكون زمن الوحدة التعليمية 90 دقيقة موزعة حسب الاتي:-

- القسم التحضيري (10) دقائق: يتضمن المقدمة والاحماء والتمارين البدنية وقد أشتمل على تمارين الإحماء الهرولة الخفيفة لمدة (3) دقائق وبعد ذلك تمارين تمطيه لمدة (7) دقائق وبذلك أصبح زمن هذا الجزء بأكمله (10) دقائق، وكان هذا الجزء عاماً لجميع الوحدات التعليمية وللمجموعتين.
- القسم الرئيسي (75) دقيقة: يتضمن النشاط التعليمي (10) دقائق، والنشاط التطبيقي (65) دقيقة وان هذا الجزء عاماً لجميع الوحدات التعليمية وقد أشتمل على شرح الألعاب الترويحية وكيفية استخدامها، إذ تم

([1]) وفيقة مصطفى سالم؛ الرياضة المائية :(كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية،1997) ص411.

([2]) عمر عادل سعيد؛ أثر استخدام أسلوبي التعلم الإتقاني والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية :(أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004) ص66.

استخدام الأدوات (الكرات المطاطية والأطواق البلاستيكية وماسورة الألمنيوم) وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحثان وتبدأ من تمارين التأقلم على البيئة الجديدة (الماء) لغاية حصول عملية الانسياب وعلى وفق التدرج الاتي:

1_التحسس (تمارين التآلف مع البيئة الجديدة) مع تمارين ضبط التنفس.

2_تمارين الطفو.

3_الانسياب.

ثم تعليم الانسياب والحركات الخاصة بالسباحة الحرة وعلى وفق التدرج الاتي:-

1_حركة الرجلين.

2_حركة الذراعين.

3_حركة ضبط التنفس أثناء السباحة.

4_الربط بين حركات الذراعين والرجلين والتنفس.

- القسم الختامي (5) دقائق: كان زمن هذا الجزء (5) دقائق أشتمل على ألعاب حركية متنوعة من ضمنها إعادة جميع الألعاب المستخدمة في الجزء الرئيس بشكل حر أي حسب رغبة المتعلم بتأدية أي لعبة من تلك الألعاب والتي سبق ذكرها وهذا الجزء عام لجميع الوحدات التعليمية ولابد من الإشارة إلى أن معظم العمليات التعليمية خلال الوحدة متشابهة (التحضيري والختامي) والاختلاف الرئيسي في القسم التعليمي فإن المجموعة التجريبية تمارس الألعاب الترويحية المساعدة والمجموعة الضابطة تمارس التعليم التقليدي المتبع من قبل المعلم.

3 – 5 – 2 التجربة الاستطلاعية والرئيسية:

3 – 5 –2 – 1 التجربة الاستطلاعية:

هي عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة من مجتمع البحث قبل البدء بالتجربة الرئيسية بهدف التعرف على المعوقات ومدى ملائمة أسلوب بحثه مع العينة وقد قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم السبت الموافق 2021/10/3 وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية معرفة عدة نقاط وكالتالي:-

1_معرفة مدى ملاءمة بعض الالعاب لمستوى العينة وإمكانية تطبيقها.

2_معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ الوحدات التعليمية قيد البحث.

3_التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الألعاب الترويحية.

3 – 5 – 2–2 التجربة الرئيسية:

بدأ الباحثان بتنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 2021/10/4 وكانت بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع يومي الاثنين والأربعاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وحتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على مسبح غرناطة المغلق وبواقع (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية ويومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثانية عشر ظهراً وحتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وبواقع (12) وحدة تعليمية للمجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد الأسابيع الإجمالي (6) أسابيع وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة، فأصبح العدد الإجمالي لساعات العمل بالمنهج (18) ساعة لكل مجموعة.

3 – 5– 3 الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي على أفراد العينتين الضابطة والتجريبية بإجراء الاختبارات النهائية في يوم الاثنين الموافق 2021/11/22 في تمام الساعة (12,00) ظهرا للعينة الضابطة، وفي اليوم نفسه في تمام الساعة (2) بعد الظهر للعينة التجريبية، وقام الباحثان بتصوير الاختبارات للعينتين على شكل فيديو رقمي وتوزيعها على الخبراء والمختصين لغرض تقويم الأداء ووضع الدرجات النهائية للاختبارات عن طريق (4) خبراء وكان التقويم لحركات الرجلين والذراعين ذاتياً من قبلهم ومن (10) درجات وتقويم الأداء الفني للسباحة الحرة حسب استمارة التقويم.

3 – 6 الوسائل الإحصائية:

- استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) بعد جمع المعلومات والأرقام من الاختبارات البعدية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (T) للعينات غير المتناظرة (بعدي _ بعدي).

4– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4–1عرض نتائج الاختبارات النهائية للطفو وتحليلها.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار النهائي للطفو.

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
الطفو	ثانية	4,500	1,581	10,800	4,442	4,225	0,001	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).**

من خلال جدول (2) تبين أن الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (4,500 و10,800) وعلى التوالي وبانحراف معياري (1,581 و4,442) على التوالي وظهرت قيمة (t) المحسوبة (4,225) وبمستوى خطأ (0,001) وبدرجة حرية (18) وهذا يعني وجود فرق معنوي بينهما في الاختبار النهائي للطفو ولصالح المجموعة التجريبية.

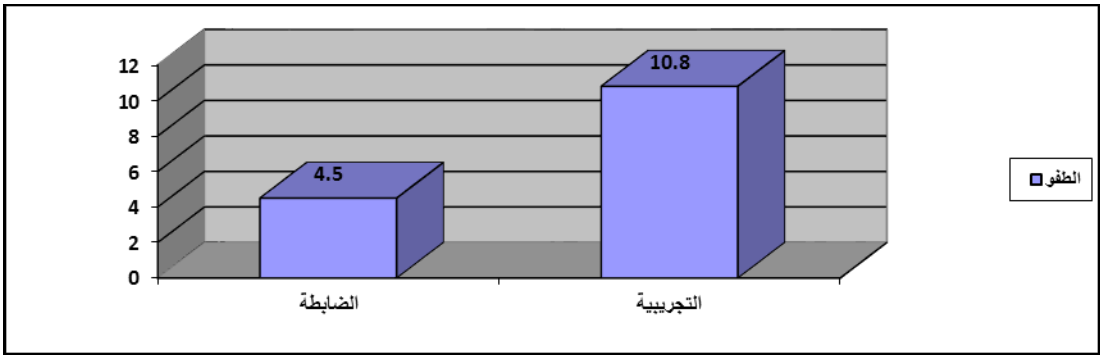

الشكل (1)

يوضح الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الطفو في الاختبار النهائي

4-2 مناقشة نتائج اختبارات الطفو والأداء الفني للسباحة الحرة.

يتضح من النتائج المعروضة في الجداول (2) والشكل رقم (1)، قد حققت هدفها في تأثير استخدام بعض الألعاب الترويحية في عمليات الطفو للأطفال الذكور بعمر (10-12) سنة، وفي تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة، وكذلك حققت فرضها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب رئيسة وثانوية وهي:-

- ان بعض الألعاب الترويحية كانت تشمل بتنوعها والتي اختارها الباحثان وكفايتها في تضمين عمليات الطفو ، وجاءت ملائمة مع مراحل تعليم السباحة الحرة مقارنة بالتمارين التعليمية التقليدية التي نفذتها المجموعة الضابطة ضمن منهاج التعليم المتبع من قبل المعلم، وبهذا ظهر أن استخدام الألعاب الترويحية المساعدة لها التأثير الفاعل في التعلم من خلال تقبل الأطفال لهذه الالعاب بشكل انسيابي مبسط مما زاد في تسريع عملية التعلم واستثمار للوقت والجهد، وقد أكد على ذلك (Ronald 2008) "بأن التعلم عن طريق الألعاب المتنوعة هو احد أشكال التعلم الحركي، وهو الاقتراب من التعلم لمساعدة الاطفال في تطوير قابليات الحركات الأساسية لذلك النشاط، وتضمينها من خلال الألعاب التي تخلق محيط بدني واجتماعي وعاطفي ومعرفي وتنافسي ملائم للتعلم"

– إن الاقتراب إلى التعلم من خلال الألعاب التمهيدية لحركات السباحة الحرة، هي عملية مكملة لإتقان مهارة السباحة، ومن خلالها يكتسب المتعلم المهارات الأساسية المكملة لإتقان السباحة بطريقة أسرع وأكثر تشويقا واستمتاعا وفهما[2]، ونستفيد من الألعاب الترويحية في تعلم الحركات الخاصة بالفعاليات وذلك من خلال إدخال هذه الألعاب في تعليم السباحة وتطوير القابليات المائية والاستفادة من التنافس في اللعب لزيادة الثقة بالنفس وإن إعطاء الواجبات الحركية الهادفة للمتعلمين على شكل العاب تضم في واجباتها الحركية والمتخصصة في تعليم وضبط حركات السباحة (الطفو) والتي تنظم تحت خطوات تعليم الأداء الفني للسباحة الحرة وجعلها طريقة تبعث في نفوس التلاميذ المتعة والسرور ناهيك عن عدم شعورهم بالتعب وتبدد لديهم الملل، لأنهم عاشوا في جو اللعب بشوق ورغبة واندفاع والذي هو الطريق الأكثر تقبلا ونجاحاً عند التلاميذ.

وهنا يوضح الباحثان السبب في ذلك يعود إلى إن المتعلم كان يؤدي اللعبة المعطاة له ويحاول أن يمثلها فهو لا يفكر كثيراً ولا يركز على التقيد بأوامر المعلم وإنما يؤديها طوعياً وبكامل حريته وبدون ضغط نفسي عليه، والابتعاد عن صيغة الأمر بالتنفيذ، وإنما كان جل اهتمامه هو أداء اللعبة بالشكل المطلوب.

– ان المحيط المائي هو محيط جديد على التلاميذ، لاسيما عندما يسمعون من وسطهم الاجتماعي حالات الغرق ويعتريهم الخوف والرهبة عند دخولهم للماء وبتحفظ عال جراء المؤثرات الاجتماعية، إن ممارسة الألعاب الترويحية المساعدة داخل الوسط المائي قد زاد من ثقة المتعلم بالمحيط المائي لأنه انشغل في اللعبة والتنافس والمتعة والسرور والتفاعل مع المتعلمين الآخرين ومكنه من ممارسة الألعاب بثقة عالية لاسيما عندما تكون الألعاب مشوقة وهادفة لتعليم بعض حركات السباحة وبهذا قد تخطى المتعلم حاجز الخوف من المحيط الجديد وعندما نقارنها بالمجموعة الضابطة (التعليم التقليدي) نجد إن الأطفال يتعلمون وينفذون الأوامر حسب رأي المعلم، وربما يحصل لديهم عدم انتباه وتظهر حالة من الملل والشرود الذهني الواضح عند الشرح والعرض، وبعكسه يذكر (امين وجمال 2009) "إن أغلب التلاميذ من الجنسين يهتمون بالتعلم من خلال مواقف اللعب"[1].

في حين كانت الألعاب الترويحية المتنوعة هي بالأساس المختارة من قبل الباحثان والموضوعة بشكل مشابه للمسارات الحركية الأساسية للسباحة الحرة وحسب رأي الخبراء تم اختيارها في ضوء مفاهيم انتقال أثر التعلم من الممارسة الى التعلم.

---

[2] أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي؛ العاب صغيرة العاب كبيرة (الأطار المفاهيمي التعليمي للألعاب) : ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 2009) ص140.

[1] أمين انور الخولي وجمال الدين الشافعي؛ مصدر سبق ذكره: ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 2009) ص141.

– إن الألعاب الترويحية وما تحتويه من كرات وأطواق وألواح وغيرها تعد بحد ذاتها وسائل تعليمية مساعدة وكان لها تأثير في توجيه حركة المتعلم باتجاه المسار الحركي الأمثل وبشكل انسيابي في التحرك وبذلك يتم أداء الحركات بشكل أفضل، وهنا تضيف (ليلى 1997) " إن استخدام الأدوات الصغيرة المستخدمة في الألعاب لها أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على أداء الحركة في أوسع مدى ، كما ويجب عدم نسيان المحاولات التكرارية التي هي الأساس المهم في التعلم وهي حالة ضرورية، فتوازنها مع توقيتات الوحدات التعليمية وعددها أظهرت باكتمال العملية التعليمية، فضلا عن استخدامات التغذية الراجعة بوظائفها المعلوماتية والتشجيعية والتعزيزية لتحسين الأداء.

ويرى الباحثان إن إيجاد بدائل تعليمية مساعدة لتعليم السباحة الحرة، جعل من ذلك أن تكون نتائج تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة أفضل من التعليم التقليدي عن طريق ممارسة الألعاب الترويحية المتنوعة، وبهذا أكدت (فريدة 1984) "إن ابتداع وسائل جديدة تتيح للطفل فرصة لاكتساب الخبرات المتعلقة بالنشاط الإدراكي الحركي، وهذه الخبرات لها تأثير إيجابي هام في نمو خبراته الإدراكية".[1]

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:-

1_ ان الألعاب الترويحية كانت مؤثرة في تعليم الأداء الفني للسباحة الحرة للأطفال بعمر (10-12) سنوات وهذا يوضح تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبهذا تحقق صحة الفرض.

2_إن استخدام بعض الألعاب الترويحية كانت السبب في تخطي حاجز الخوف من الوسط المائي وبعث المتعة والسرور والإثارة والتشويق وخلق جو اجتماعي وتفاعلي وزيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين بهذا العمر.

3_تأثير بعض الألعاب الترويحية على سرعة تعلم الأداء الفني للسباحة الحرة بما لها من أسلوب مشوق للعينة.

4_التعلم بصورة جماعية خلق جو من التنافس بين التلاميذ مما زاد في التشويق وسرعة الأداء.

5-2 التوصيات:-

توصل الباحثان إلى التوصيات الآتية:-

1_استخدام بعض الألعاب الترويحية في تعليم الأطفال خطوات تعليم أنواع أخرى من السباحة.

2_ اختيار انواع الألعاب الترويحية وبالشكل الذي تكون هادفة ومتشابهة مع الحركات الأساسية لتعليم السباحة وأن يتم من خلالها خلق جو من المتعة والسرور والإثارة والتشويق عند المتعلمين.

(3) فريدة إبراهيم عثمان؛ التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ط1:(الكويت، دار القلم للنشر، 1984) ص138.

3_التأكيد على جعل الألعاب باتجاه بدني وتنافسي وعاطفي واجتماعي بين المتعلمين وبشكل تدريجي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد كي يحدث انتقال ايجابي لأثر التعلم من مهارة إلى أخرى وصولا إلى الأداء الفني لانواع السباحة.

المصادر

- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي؛ العاب صغيرة العاب كبيرة: ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 2009) .
- دريد مجيد حميد؛ الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم السباحة، ط1: (أربيل، مطبعة صلاح الدين، 2016) .
- عمر عادل سعيد؛ أثر استخدام أسلوبي التعلم ألإتقاني والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004) .
- فريدة إبراهيم عثمان؛ التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ط1:(الكويت، دار القلم للنشر، 1984)
- محمد حسن العمايرة؛ أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ط1:(عمان، دار المسيرة، 1999) .
- وجيه محجوب؛ التعلم والتعليم والبرامج الحركية :(عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2002) .
- وضاح غانم سعيد الصميدعي؛ المراحل العمرية المناسبة لتعلم سباحتي الصدر والحرة :(أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، 2004) .
- وفيقة مصطفى سالم؛ الرياضة المائية :(كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية،1997)

Sources

- Amin Anwar Al-Khouli and Jamal Al-Din Al-Shafei; Small Games Big Games (The Educational Conceptual Framework for Games): 1st Edition (Cairo, Arab Thought House, 2009)

- Duraid Majid Hamid; Modern scientific foundations and concepts in swimming education and training, 1st Edition: (Erbil, Salah al-Din University Press, 2016)

- Omar Adel Said; The effect of using the mastery and embedding learning methods on learning some types of Olympic swimming, PhD thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2004)

- Farida Ibrahim Othman; Kinetic Education for the Riyadh and Primary Stages, 1st Edition: (Kuwait, Dar Al-Qalam Publishing, 1984)

- Mohamed Hassan Al-Amayreh; The Origins of Historical, Social, Psychological and Philosophical Education, 1st Edition: (Amman, Dar Al Masirah, 1999)

- Wajeeh Mahgoub; Learning, teaching and kinetic programs: (Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2002).

- Wadah Ghanem Saeed Al-Sumaidaie; The appropriate age stages for learning chest and free swimming: (PhD thesis, University of Mosul, 2004)

- Wafiqa Mustafa Salem; Water sports: (Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University, 1997)